

جامعة زيان عاشور بالجلفة
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية



محاضرات في مادة تاريخ المغرب العربي الحديث

للسنة الثانية تاريخ عام (ل.م.د.)
السداسي الثالث
وفق برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

إعداد

الشافعي درويش أستاذ محاضر أ
chafaidrouiche@yahoo.fr

السنة الجامعية: 1441 هـ - 1442 هـ / 2020 م - 2021 م

المحاضرة الأولى : سقوط غرناطة وانعكاساته على البلدان المغاربية :

الإشكالية : ما علاقة سقوط إمارة غرناطة ببلاد المغرب الإسلامي؟ وماهي انعكاسات ذلك على البلدان المغاربية؟ وما هو موقف الدول الإيبيرية منها؟.

1- سقوط غرناطة سنة 1492م في يد الإسبان :

- لقد تم توحيد مملكة أراغون بقيادة فرديناند (1467-1516) ،ومملكة قشتالة بقيادة الملكو إيزابيلا (1474-1504) ،بعد زواج الملكين الكاثوليكين ،وظهرت إسبانيا الموحدة في سنة 1469م .

- وجهت إسبانيا نحو إمارة غرناطة المسلمة والتي سقطت في يد الإسبان في 3 جانفي من سنة 1492م ،وفرضت عليها معاهدة الاستسلام .

- وقعت إسبانيا والبرتغال معاهدة توردي سيلاس (طور دي سيلاس) في سنة 1494م ،بعد تدخل الكنيسة الكاثوليكية بقية بابا روما ألكسندر 6 ،والتي قسمت مناطق النفوذ بين إسبانيا والبرتغال في بلاد المغرب الإسلامي ، وحدد حجر بادس كفاصل بينهما لتفادي الصدام بين الطرفين .

2- انعكاسات سقوط غرناطة على البلدان المغاربية :

- ظهر ما يعرف بحرب الاسترداد ،التي وجهتها إسبانيا ضد مسلمي الأندلس وسكان المغرب الإسلامي .
- بدأت الهجرة الأندلسية من غرناطة إلى بلاد المغرب الإسلامي ،بسبب عمليات التقتيل الإسباني ،فرارا بدبنتهم وأبنائهم من محاكم التفتيش المسيحية الإسبانية .

- أصبحت إسبانيا على مقربة من بلدان المغرب ،لملاحقة مسلمي الأندلس الفارين نحو المغرب الإسلامي .
- ارسلت إسبانيا بعثات تجسسية إلى بلاد المغرب الإسلامي ،لمعرفة أوضاعها أرسلتها إيزابيلا بمساعدة مستشارها الكاردينال اخسيمينيس .

- النتيجة احتلت إسبانيا موانئ مغاربية مثل :المرسى الكبير 1505 ،وهران 1509 ،بجاية 1510 ،طرابلس 1510 .

- أما البرتغال فاحتلت موانئ المغرب الأقصى :ماسا 1497 ،مازكان 1502 ،أغادير 1505 ،أسفي 1508 ،أزمور 1513 .